

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث قبيصة : " ملاءتان كانتا مغبوغتتين وقد نفضتا " أي نصل لو أن صيدغهما ولم يبق إلا الأثر . ومن المجاز : نفض السور : قرأها قال ابن الأعرابي : النفض : القراءة وفلان ينفذ القرآن كله ظاهراً أي يقرؤه . والنفضة بالضم : نفاثة السواك وضوارة عن ابن الأعرابي . وقال غيره : النفضة : ما سقط من المندفوض إذا نفض كالنفض بالضم ويكسر . وقال ابن دُرَيْدٍ : نفضة كل شيء : ما نفضته فسقط منه وكذلك هو من الورق قالوا : نفاض من ورق وأكثر ذلك في ورق السُّمُرِ خاصةً يجمع ويخبط في ثوب . والنفض بالكسر : خرق النحل في العسلالة عن ابن الأعرابي وأبي حنيفة . أو : ما مات منه فيها نقله الصَّاعِغَانِي . أو النفض : عسل يسوس فيؤخذ فيدق فيلطح به موضع النحل مع الأس فيأتيه النحل فيعسل فيه أو هو بالقاف وهذا هو الصَّوَابُ وهكذا رواه الهجريُّ وأمَّ الفاء فتصحيف . والنفض بالتَّحريك : المندفوض وهو ما سقط من الورق والثَّمَر وهو فعل بمَعْنَى مفعول كالقبض بمَعْنَى المُقبوض والهدم بمَعْنَى المهْدوم . والنفض أَيْضاً : ما تساقط من حب العنب حين يوجد بعضه في بعض وفي اللسان : حين يأخذ بعضه ببعض . والمندفض كمنبر : المندسف وهو وعاء يندفض فيه التَّمَرُ . والمندفض : المرأة الكثيرة الضحك نقله ابن عبادٍ هكذا أو هي بالصَّاد المَهْمَلَة وهو الصَّوَابُ وقد ذكر في موضعه . ومن المجاز : النفاض : حُمَّى الرَّعْدَة وفي الصَّحاح : النفاض من الحمَّى : ذات الرَّعْدَة قال ابن سريده : مُذَكَّرٌ . ويقال : نفضته وأخذته حُمَّى بنافض بزيادة الحرف وهو الأعلى وحُمَّى نافض بالإضافة وقد يقال : حُمَّى نافض فيوصف به وفي حديث الإفك " فأخذتها حُمَّى بنافض " أي برَّعْدَة شديدة كأنَّها نفضتْها أي حرَّكتها . وقال الأصبهاني : إذا كانت الحمَّى نافضاً قيل : نفضته الحمَّى فهو مندفوض . والنفضة كبُسرَة ورطابة والنفضاء كالعرواء : رَعْدَة النافض . وقال البراء بن مالك رضي الله عنه يوم اليمامة لخالده ابن الوليد رضي الله عنه : " طيدوني إلهيك " وكان تُصيبه عرواء مثل النفضة حتَّى

يُقَطَّر . ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَى وَالثَّالِثَةَ وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ الثَّانِيَةَ
وَبِهَا رُويَ الْحَدِيثُ وَالْإِسْمُ : النَّفَاضُ كَسَحَابٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفَاضُ
: الْإِبِلُ الَّتِي تَنْفُضُ أَيَّ تَقْطَعُ الْأَرْضَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَنْفَضُوا :
أَرْمَلُوا أَوْ أَنْفَضُوا : هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَنْفَضُوا : فَتَنِي زَادُهُمْ وَهُوَ
بَعِيدٌ عَنْهُ مَعْنَى أَرْمَلُوا وَعِيدَارَةُ الصَّحَابِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ : هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ
وَأَنْفَضُوا أَيُّضًا مِثْلَ أَرْمَلُوا : فَتَنِي زَادُهُمْ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ
نَفِدَ طَعَامُهُمْ وَزَادُهُمْ مِثْلَ أَرْمَلُوا قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى :
لَهُ طَبِيعَةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ ... إِذَا أَنْفَضَ الزَّادُ لَمْ تَنْفَضْ